في العدد والتكرار من كرر الشيء اعاده اكثر من مرة فرق بينه وبين الاعادة
فانها تصدق بمرة واحدة زايدة عن الاول ابدا عدد ما احصى علمك عما ابرزته
للوجود كامر وملاما احصى علمك مما خلقته وهذا تمثيل وتقدير والكلام
لا يقدر بالمكاييل ولا بالوزن والمراد منه تكثير العدد ويحتمل ان يكون المراد
اجرها وثوابها واضعافا اي مثالا ما احصى علمك صلاة تزيد وتفوق
وتفضل صلاة المصلين عليهم من الخلق اجمعين كفضلك على جميع خلقك
من الكلام عليه ثم ندعوا ايها القاري بعد صلاتك بعد الدعا فانه مرجو الاجابة
اذا توفرت شروطه من الطهارة واكل الحلال وشربه والملبس الحلال والمنكح الحلال
والدعا بالامور الجايزة المضطر اليها اللايقة بالداعي والدعا بغير السجع والتحن
والبدأة فيه بالحمد لله والصلاة على النبي والختم بهما والاجابة هي اسعاف الطالب
بطلبته ان شا الله لان كل شيء موقوف على مشيئته تعالى فلا يكون الا ما شا
بعد الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم والمراد بالصلاة الحاضرة في هذا
الكتاب المفرغ وليس المراد ان يبتدأ صلاة من عند نفسه كما قد يتوهم والدعا
المشار اليه هو اللهم اجعلني من لزم ملة نبيك محمد صلى الله عليه وسلم
وعظم حرمته هو ما يجب القيام به له واعزاز اي نصر كلمته اي دعوة الاسلام
بشهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وحفظ اي صان عهوده اي مواثيقه
ووصيته بالتوحيد وعبادة الله واتباع امره واجتناب نهيه وسنته
عطف مرادف بمعنى انه لا نقيضة ونصر اي اعان حزبه المتبعين له ودعوة
الى الله وفرقته جماعته واوف اي اتى وهبرته بالضم جماعته ولم يخالف
سبيله وسنته السبيل والسنة معناهما طريقته اللهم اني
اسالك اي اطلب منك الاستمساك بسنته اي الاعتصام بطريقته
واعوذ اي استجير بك من الانحراف اي الميل عما جا به من عند الله من الدين
القويم اللهم اني اسالك لنفسي من بعض خير ما سالك منه محمد نبيك ورسولك
صلى الله عليه وسلم لنفسه اولا وله ولغيره اولا امته واعوذ بك من شر
ما استعاذك منه محمد نبيك ورسولك صلى الله عليه وسلم لنفسه

اوغيره

اوغيره فقد ورد عنه صلى الله عليه وسلم انه قال اللهم اني اعوذ برضاك
من سخطك وبمعافاتك من عقوبتك واعوذ بك منك لا احصي ثناء عليك
انت كما اثنيت على نفسك الحديث ومعنى قوله واعوذ بك منك اي برحمتك
من عقوبتك فان ما يستعاذ منه صادر عن مشيئته وخلقه باذنه وقضائه
فهو مسبب الاسباب المستعاذ منها والذي يعيذ منها اللهم اعصمني
اي احفظني من شر الفتن جمع فتنة وتطلق على الضلالة والاثم والمال
والاولاد والاعجاب بالشيء وعافني اي سلمني من جميع المحن جمع محنة وهو ما يختبر
به الانسان من بلية واصلح الصلاح ضد الفساد مني ما ظهر من الجوارح الظاهرة
باستعمالها في الطاعة وما بطن وهو القلب ونقي بالنون والقاف اي نظف قلبي
من الحقد وهو اعتقاد العداوة وامساكها في القلب وعلامته صغار يعلو
الوجه من غير علة والحسد وهو كراهة النعمة عند الغير ومحبة زوالها عنه
بخلاف الغبطة وهي تمني مثل ما للغير من غير محبة زواله عنه وقد ورد
ان الحسد يأكل في الحسنات كما تأكل النار الحطب وفي بهجة الناظرين قد يحصل
للحاسد قبل المحسود خمس عقوبات غم لا ينقطع ومصيبة لا يوجر عليها
ومذمة لا يحمد بها ويغضب عليه الرب ويغلق عليه ابواب التوفيق
وقد نظم ذلك شيخنا البدري بقوله

يبلى الحسود بخمسة فمذمة ... لا يحمدن بها وحزن دايم
وعليه يغلق باب التوفيق الغنى ... ومصيبة لا اجر فيها قايم
والخامس الغضب الشديد عليه من ... رب شديد البطش نعم الحاكم
ظلم الحسود عليه عاد كما ترى ... يا بئس ما فعل الحسود الظالم
حسن الجازي ربنا حسدا فقه ... اذ من وفى حسدا وفاك السالم

ولا تجعل علي تباعة لاحد اي ما يتبع بسببه مما يترتب عليه لغيره من نفس
او عرض او حديم او مال اللهم اني اسالك الاخذ اي التمسك باحسن ما تعلم
انه حسن في حقنا شرعا فتهدينا وترفقنا اليه والترك اي الاجتناب للسيء
بالسين المهملة والمثناة الفوقية اي قبيح ما تعلم انه بسيء في حقنا لا ترضاه منا

Copyright © King Saud University